

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

وقال الشافعي ما ارتدى بالكلام أحد فأفلح .

وقال احمد ما أحب أحد الكلام فكان عاقبته إلى خير .

وقال ابن خويز منداد المالكي البدع عند مالك وأصحابه هي كتب الكلام والتنجيم وشبه ذلك لا تصح إجارتها ولا تقبل شهادة أهله .

قال الحافظ أبو نصر فإن قيل الصوت والحرف إذا ثبتا في الكلام اقتضيا عددا وا^١ واحد من كل جهة .

قيل لهم اعتماد أهل الحق في هذه الأبواب على السمع وقد ورد السمع بأن القرآن ذو عدد وأقر المسلمون بأنه كلام ا^١ تعالى حقيقة لا مجازا وهو صفته وقد عد الأشعري صفات ا^١ تعالى سبعة عشر صفة وبين أن منها ما لا يعلم إلا بالسمع وإذا جاز أن يوصف بصفات معدودة لم يلزمنا بدخول العدد في الحروف شيء انتهى كلام أبي نصر .

قال الشيخ الموفق في الاستدلال إن ا^١ تعالى كلم موسى A ويكلم المؤمنين يوم القيامة قال تعالى وكلمه ربه وقال تعالى يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال تعالى